Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بالتكنولوجيا الحديثة ، والتفوق العلمي المذهل للأعداء . وهناك تخلف علمي واقتصادي وسياسي . . .

وكل ذلك كان يهون لولا الاختلاف الفكري والتشرذم العقائدي ، فهو من أكثر الآفات التي تفتّ في عضد الأمة .

لقد وقف المسلمون (عاطفياً) في صدر الإسلام مع الرومان في حربهم ضد الفرس وكلاهما عدو ، ومع ذلك تمنى المسلمون أن يتغلب الروم ، لأنهم أهل كتاب ، بينما الفرس مشركون ومن الطبيعي أن يكون الروم أقرب الى المسلمين من الفرس[1] .

في عصرنا الحاضر نرى المسلمين أشداء فيما بينهم ، رحماء متغاضين عن الأعداء ، حتى أن من لا يطلق لحيته عند بعضهم كافر مرتد يستحق القتل ، بينما لا يستحق من يدعو الناس إلى نبذ الإسلام واعتناق مبادىء مستوردة ليل نهار ، وعلى صفحات الصحف والمجلات ، أن يجادل بالتي هي أحسن على أقل تقدير .

إن القائد المسلم المعاصر ، يجب أن يكون بعيداً عن التعصب ، قادراً على توظيف ظاهرة الاختلافات المذهبية في مصلحة الإسلام ، وجعلها ظاهرة حية تؤدي إلى مناقشات هادئة ، لا تمنع التعاون ، والوقوف صفاً واحداً في وجه العدو المشترك ، على عكس ما هو واقع في حال الأمة من ترك للعدو يسرح ويمرح ، وانشغالها بعضها ببعض بتخطئة كل فئة لمخالفيها حتى التكفير ، ومحاربتها حتى الموت .

إن القائد المعاصر يجب ان يكون مؤهلا لتوحيد المفترق لا تقسيم

---

(١) جاء في أول سورة الروم : ﴿ ألم * غلبت الروم * في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون * في بضع سنين ﴾ .